

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المشاكل التي تعاني منها كلية العلوم التطبيقية بآيت ملول

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر كلية العلوم التطبيقية بأيت ملول التابعة لجامعة ابن زهر أول مؤسسة جامعية من نوعها ذات استقطاب مفتوح تُعتمد بالمغرب تحت إسم "كلية العلوم التطبيقية"، إلا أن هذا الإسم للأسف الشديد يبقى حبرا على ورق، لكون المؤسسة تعيش منذ تأسيسها مشاكل بنيوية جمة متمثلة أساسا في النقص الحاد في البنيات التحتية والموارد البشرية التي يمكن تلخيصها كالآتي:

- 1- فيما يخص البنيات التحتية :
 - غياب العدد الكافي من المدرجات حيث لا تتوفر المؤسسة إلا على مدرجين يتيمين مخصصين لما يفوق عن 8000 طالب وطالبة مما يستحيل معه برمجة الدروس الرئيسية لكافة الطلبة المسجلين بالكلية،
 - عدم توفر المؤسسة على مختبرات كافية للأشغال التطبيقية، مما يفرض تقليص عدد التجارب المخبرية (Manipulations) إلى حدود النصف بالنسبة للسنة الثانية والثالثة من سلك الاجازة وإلغائها جملة بالنسبة للسنة الأولى مخالفين بذلك ما هو منصوص عليه في الملف الوصفي للمسالك ودفتر الضوابط البيداغوجية إضافة إلى ذلك، فإن المختبرات الحالية على قلتها هي في الأساس قاعات خاصة بالأشغال التوجيهية حُوِّلَتْ قسراً إلى مختبرات للأشغال التطبيقية في غياب تام لشروط السلامة الصحية والجسدية للأستاذ والطالب على حد سواء،
 - افتقار المؤسسة للعدد الكافي من قاعات الأشغال التوجيهية، مما يحتم برمجة مجموعات للأشغال التوجيهية (Groupes de Travaux Dirigés) تفوق 180 طالب وطالبة، وهو ما يخالف بشكل صريح المعايير البيداغوجية المعمول بها وطنياً،
 - غياب تام لمختبرات البحث العلمي (بنيات، معدات ...) بالكلية مما يؤثر سلباً على مردودية الإنتاج العلمي بالمؤسسة،
 - غياب تام لفضاءات تأطير الطلبة المقبلين على التخرج (مشاريع نهاية الدراسة (PFE)
 - غياب تام لمكاتب السيدات والسادة الأساتذة،
 - افتقار المؤسسة لبنايات خاصة بالشعب،
 - نقص حاد في المرافق الإدارية كمكاتب الإداريين، إذ أن غالبية هؤلاء يستغلون في إحدى المدرجات،
 - غياب تام للمرافق الموازية من مسجد ومقصف ومرافق صحية وفضاءات للطلبة.

- 2- فيما يخص الموارد البشرية :
 - نسجل كذلك، نقص مهول في عدد الأساتذة والإداريين بالكلية، حيث أن نسبة التأطير البيداغوجي والإداري بكليات أخرى للعلوم ببلادنا تتراوح بين 20 و 35 طالبا لكل أستاذ وما بين 83 و 150 طالبا لكل إداري، في حين أن هذه النسب بكلية العلوم التطبيقية تفوق 80 طالبا لكل أستاذ و 651 طالبا لكل إداري (المصدر: مذكرة التعليم العالي في أرقام 2022/2021 الصادرة عن الوزارة الوصية).
 - وعليه، فإننا نساءلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تتوون اتخاذها لتحسين وتطوير العمل بكلية العلوم التطبيقية بأيت ملول، وهل هناك برنامج محدد الأهداف للقيام بذلك، خاصة فيما يتعلق بالبنيات التحتية والموارد البشرية الضرورية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

جمال ديواني